رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرآن الكريم

تفسير سورة الغاشية | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا - 00:00:00

وان يوفقنا لما يحب ويرضى ويجعل عملنا واياكم عملا مقبولا وفي طاعة الله سبحانه وتعالى اه في هذا اليوم اليوم الثلاثاء الموافق الحادي والعشرين من شهر جمادى الاولى من عام الف واربع مئة واثنين واربعين. نجتمع في هذا المقام - 00:00:16

اه لنتدارس اه ايات او سورة من كتاب الله سبحانه وتعالى وهذه السورة التي بين ايدينا ايها الاخوة سورة الغاشية والكل منا يحفظها ولله الحمد ويسمعها كثيرا وقد ورد في فضائل هذه السورة - 00:00:38

انها تقرأ في مناسبتين المناسبة الاولى انها تقرأ في صلاة الجمعة في صلاة الجمعة يقرأها الامام في صلاة الجمعة في الركعة الثانية اما الركعة الاولى فيقرأ يسبح يسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية سورة الغاشية - 00:00:59

وكذلك في مناسبة العيدين عيد عيد الفطر وعيد الاضحى فانه يستحب للامام ان ان يقرأ في الركعة الثانية سورة الغاشية وفي الاولى سورة الاعلى هذا ما ورد في فضائلها قد يسأل سائل - 00:01:22

يقول طيب ما السبب وما الحكمة وما السر في ذلك يعني لماذا لماذا هذه السورة او نقول سورة الاعلى وسورة الغاشية. لماذا تقرأ بمناسبة العيدين وفي مناسبة الجمعة نقول لان العيدين والجمعة يحضرها اعداد كثيرة - 00:01:42

يحظرون هذه الصلاة ويشهدونها اعداد كثيرة ومثل هؤلاء فرصة ان يذكروا يذكر بأي شيء يذكر بالقرآن ويذكر بالمعاد ويذكر بمصير كل انسان وان كل انسان مصيره اما الجنة واما النار - 00:02:06

اما ان يكون من الفائزين الرابحين واما ان يكون من الخاسرين النادمين ولذلك سورة سورة الاعلى فيها التذكير فذكر ان نفعت الذكرى وفي سورة الغاشية قال فذكر انما انت مذكر - 00:02:28

فيها تذكير ثمان سورة الاعلى ايضا فيها مصير مصير الكافر ومصير اه التقي قال الله سبحانه آآ في سورة قال لا يصلاها الا الاشقى الذي كذب وتولى وقال في سورة في سورة الاعلى. قال فذكر ان نفعت الذكرى - 00:02:48

يتذكر من يخشى ويتجنبه الاشقى الذي يصنع النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى ثم قال قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى وفي سورة الغاشية ذكر الله سبحانه وتعالى - 00:03:16

مصير مصير الكفار الذين كفروا بايات الله وانكروا اليوم الاخر وصفهم الله بان وجوههم خاشعة وذكر بعدهم مصير الاتقياء الصالحين ووصفهم بقوله وجوه يومئذ ناعمة اه هاتان السورتان متقاربتان في المعاني. كل منهما فيها التذكير بالدعوة - 00:03:33

وكل منهما فيها مصير كل كل انسان ولذلك ناسب ان تكون ان تقرأ في هذين في هاتين المناسبتين. مناسبة العيدين ومناسبة الجمعة قد يسأل سائل يقول سورة الغاشية سورة الغاشية التي هي الان التي هي حديثنا وهي التي نتحدث عنها الان - 00:04:02

عما تتحدث هذه السورة ونقول سورة الغاشية تتحدث عن هذا الاسم العظيم هذا الاسم اسم الغاشية اسم من اسماء اليوم الاخر اليوم الاخر ذكر الله سبحانه وتعالى له اسماء كثيرة في القرآن - 00:04:26

سمي يوم التغابن وبالحاقة وبالصاخة وبالطامة وبيوم القيامة وباليوم الاخر وبالاخرة اسماء كثيرة جدا ومنها هذا الاسم سمي بالغاشية والغاشية هي سميت بذلك لانها تغشى كل انسان باهوالها وشدائدها والتغشية التغطية - 00:04:43

يقول غش بمعنى غطى كما قال سبحانه وتعالى قال فغشاها ما غشها وقال سبحانه وتعالى في فرعون فغشيهم لليم ما غشيهم اي

غطاهم فهي تغطي في اهوالها وشدائدها كل انسان - 00:05:16
كل انسان ولذلك سماه الله سبحانه وتعالى بسورة الغاشية لانه سمى سماها بهذا الاسم الغاشية ثم تحدثت هذه السورة عن انقسام الناس انقسام الناس يوم القيامة. وبدأت بالخاسرين الظالين الهالكين - 00:05:35
فوصفهم الله بان وجوههم خاشعة ثم ذكر الله اهل النعيم بقوله وجوه يومئذ ناعمة ثم بعد ذلك سبحانه وتعالى ختم السورة بالتذكير بقدرة الله سبحانه وتعالى لخلق الابل وخلق الجبال - 00:05:55
وخلق السماء والجبال والارض ثم بيان بيان وظيفة النبي صلى الله عليه وسلم ووظيفة كل داعية يدعو الى الله ويذكر الناس بمصيرهم قال فذكر انما انت مذكر. الى اخر هذه السورة. سورة قصيرة لكن معانيها عظيمة. يعني يكفي يكفي - 00:06:17
انها تتحدث تتحدث عن اليوم الاخر وتصف لنا وجوه الناس يوم القيامة كيف يكون سيكون وجه هذا الكافر الضال ويكون وجه المحسن الطيب السعيد ماذا سيكون وجهه وجوه الاشقياء ووجوه السعداء - 00:06:38
ونبدأ بالسورة في افتتاحيتها قال الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم هل اتاك حديث الغاشية هذا استفهام يا اخوان هذا استفهام الله سبحانه وتعالى يستفهم ماذا هذا الاستفهام استفهام يفيد - 00:07:02
التشويق والتقرير شلون ما معنى التشويق والتقرير يعني ان الله سبحانه وتعالى يشوق من يخاطبه يخاطب هذا الخطاب مخاطب به النبي صلى الله عليه وسلم هل اتاك يا محمد الغاشية ويصدق عليه كل انسان - 00:07:22
محمد صلى الله عليه وسلم هو امام المتقين امام اهل القرآن امام الصالحين وانت منهم. والله يخاطب محمدا اولا ويخاطبك بعده. فيقول لك هل اتاك وهل سمعت بي حديث الغاشية هل سمعت به - 00:07:43
تشويق تشويق فتقول انا لم اسمع به انا اريد ان اسمع وتشتاق النفس لسماعه وفي الوقت نفسه تقرير لانه قد علمت انت هذا اليوم وفهمته ولذلك يقول الله سبحانه وتعالى - 00:08:00
هل اتاك حديث الغاشية؟ حديث يعني الخبر هل سمعت بخبر الغاشية الغاشية اسم الاسماء يوم القيامة. هل سمعت بخبر يوم الغاشية؟ هذا اليوم العظيم الذي يغشي ويغشي الناس باهواله وشدائده هل سمعت به - 00:08:20
فان كنت سمعت به فاسمع زيادة وتأكيدا وان لم تكن تسمع وان لم تكن سمعت به فاسمع الان اسمع الان اسمع الناس واسمع واستوعب وافهم ان الناس يوم القيامة على قسمين - 00:08:42
اناس خاشعة ابصارهم قد خشعت وجوههم واناس رفعت رؤوسهم وعزت واصبحت وجوههم ناعمة اسمع مصير كل انسان كل انسان وبدأ الله سبحانه وتعالى بالاشقياء اهل الضلال لان لان وصف وصف السورة او وصف يوم القيامة - 00:09:05
تسمية الشورى بالغاشية وصف يوم القيامة بالغاشية يناسب ان يذكر يذكر الاشقياء حتى لانها تخويف السورة سميت بذلك تخويف وتهويل وتشديد عليهم حتى يعرفوا هذا اليوم ولذلك بدأ بأهل الشقاوة فقال وجوه يومئذ يومئذ اي يوم القيامة - 00:09:32
وجوه يومئذ اي يوم القيامة خاشعة. هذه الوجوه وجوة خاشعة ذليلة خاشعة انها ذليلة كما قال سبحانه قال خش عن ابصارهم وقال في سورة اخرى خاشعة ابصارهم. اي دليلة اهل اهل الضلال واهل الشقاوة اذا جاء يوم القيامة - 00:09:57
لانهم سيقادون الى نار جهنم وسيحشرون الى النار تأخذهم الملائكة تسحبهم الى النار فهم في هذا اليوم في ذلة وفي خسة ولذلك قال وجوه يومئذ خاشعة ثم هي في هذا اليوم ايضا - 00:10:20
عاملة ناصبة سيعمل بها ستسحب على وجهها كل نفس كل نفس من من هذه النفوس التي حكم الله عليها بالضلال والشقاوة ستكون سيعمل بها عملا شاقا يوم القيامة وستكون ناصبة تعبة ستتعب تعبا شديدا - 00:10:39
في هذا اليوم في هذا اليوم لان هذا اليوم على هؤلاء الاشقياء يوم عسير يوم عسير شديد ولذلك سيواجهون من الاعمال الشاقة وسيواجهون من الاتعاب من الاتعاب ولذلك قال الله سبحانه وتعالى تصنع هذه الوجوه الخاشعة التي - 00:11:04
التي اعمل والتي والتي تنصب وتتعب تصنع نارا حامية ستدخل في نار في نار جهنم وهي نار حامية سيلاقون مصيرهم يدخلون ويقاسون حرها في قوله تعالى عاملة ناصبة بعض اهل العلم وبعض المفسرين قيل ان معناها انها عاملة في الدنيا - 00:11:27

لكنها ليست على على صواب. فتجد من يعمل من هؤلاء الاعمال من اهل البدع والضلال من يعمل ويشق على نفسه في الدنيا فهؤلاء لا تنفعهم كما قال سبحانه وتعالى قال قل هل انبئكم بالاخسرين اعمالا - 00:11:58
الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. فهؤلاء يعملون في الدنيا يعملون في الدنيا اعمالا يظنون انها مقبولة عند الله. فاذا جاء يوم القيامة لم يقبل منها شيء - 00:12:19
عاملة متعبة نفسها ناصبة ولكن لا فائدة منها قال الله سبحانه وتعالى تصلى نارا حامية فاذا واذا ادخلت في نار جهنم فان لها شراب فان لها شرابا ولها طعاما فما شرابها وما طعامها. نسأل الله العفو والعافية - 00:12:36
قال تسقى هذه الوجوه واصحابها يسقون من اي شيء؟ قال تسقى من عين انية. عندهم عين فيها ماء لكن هذا الماء ماء شديد الحرارة وسقوا ماء حميما فقطع امحاءهم وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه - 00:13:01
وهؤلاء يسقون من عين انية والانية هي التي بلغ حرها اشد اشد الاشياء من شدة حرها قد انتهت في حرارتها. هذه العين الحارة هذي تقطع الامعاء وتسهر الجلود من شدة حرارتها - 00:13:27
قال الله سبحانه وتعالى في طعامهم ليس لهم طعام ليس لهم طعام يطعمونه وينتفعون به الا من ضليع وهذا الظليع هو شوك في الدنيا لا تأكله البهائم ولا الابل ولا الاغنام لا تستطيعه. كله شوك - 00:13:53
لا تستسيغه ولا تأكله هذا الظليع اين هو الشبرق من اشجار الدنيا اذا جاء يوم القيامة جيء بهذا الظريع واطعم هؤلاء الكفار منه لكن هذا الطعام لا ينفعهم كما قال الله سبحانه قال لا يسمن - 00:14:14
ولا يغني من جوع لا ينفع صاحبه يسمن لان الطعام الطيب يجعل صاحبه يزداد في لحمه وفي شحمه يسمنه لكن هؤلاء لا يسمنهم. هذا هذا الظريع كذلك لا يغني من جوع لا يدفع عنه جوع - 00:14:34
لا يدفع عنهم الجوع فهم في جوعهم لا يدفعهم لا يدفع لا يغني عنهم. فيصبحون في جوع كما قال الله سبحانه وتعالى قال ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء - 00:14:59
او مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما على الكافرين. فحرم عليهم الطعام والشراب الذي لاهل الجنة وسقاهم هذا هذا هذا الماء الحار واطعمه من هذا من هذا وقد ذكر الله من من انواع اطعمة اهل النار انهم وانهم يطعمون من الغساق - 00:15:14
وهو صديد ودماء وجروح اهل النار ودموعهم تسيل فيسقون منها وكذلك ذكر الله سبحانه وتعالى انهم انهم ايضا طعامهم من الغسلين من غسيل وهو ايضا الصديد والدماء يشربون يسقون منها - 00:15:39
من الغسلين ومن من غسلين ومن ضريع وهكذا نسأل الله ومن الزقوم هذه اطعمتهم قال الله سبحانه وتعالى لما ذكر احوال اهل النار احوال اهل الجنة هذا بين الترغيب والترهيب حتى يكون المسلم دائما بين الخوف والرجاء - 00:16:02
فاذا سمع حال اهل الكفار خاف واذا سمع حال اهل النعيم رجا الله سبحانه وسأله ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا مر باية عذاب تعوذ بالله منها واذا مر باية - 00:16:26
رحمة سألوا الله من خيرها قال الله سبحانه وتعالى وجوه يومئذ ناعمة وجوه وهذه وجوه السعداء وجوههم ناعمة كيف تكون ناعمة اما ناعمة بمعنى ان وجوههم لينة طيبة مسفرة او ناعمة بمعنى منعمة في طعامها وشرابها - 00:16:45
وذلك وكل ذلك صحيح ووجوه اهل الخير وجوه ناعمة فيها هذه الوجوه الطيبة وجوه ناعمة بمعنى انها منعمة اهلها منعمون فانت تشوف الدنيا اصحاب النعم واصحاب الخير والمطرفين وجوههم يعني اشرقت وجوه ظهر عليها ظهرت عليها النعمة - 00:17:11
وجوههم ناعمة وكذلك نقول ايضا المنعم واهل الجنة وجوههم ناعمة وايضا منعمين وقال لسعيها راضية اي هذه الوجوه الناعمة رضيت بسعيها في الدنيا ورضيت بما اثابها الله من سعيها في الدنيا بهذا النعيم - 00:17:40
الطيب فهي راضية بما اعطاها الله سبحانه وتعالى راضية وقد رضي الله عنها وارضاها ورضي ورضي الله اه ورضي الله عنها ورضيت عنها قال وجوه يومئذ راضية. ثم بدأ يصف اصحاب الجنة - 00:18:04
وهؤلاء السعداء فقال في جنة عالية هؤلاء اهل الجنة اهل اهل الجنة لا شك انهم في منازل عالية وفي غرف فوقها غرف مبنية ولا

شك انهم في القصور العالية والخيام العالية والاماكن العالية كما قال سبحانه وتعالى كلا ان كتاب الابرار لفي عليين - 00:18:25
وقال في جنة عالية. ثم بدأ يصف هذه الجنة فقال لا تسمع فيها لاغية. اي اهلها لا يسمعون اللغو الكلام الساقط الكلام الذي لا فائدة فيه. ومن باب اولى لا يسمعون اللعنة ولا الشتم ولا الكذب ولا الغيبة ولا النميمة. كل كلامهم كلام طيب سلاما سلاما - 00:18:49
قال سبحانه وتعالى ايضا في وصف اهل الجنة وفي وصف الجنة قال فيها عين جارية اي هذه الجنة فيها عيون وليست عين وانما قال عين لانها جنس جنس العين وانما فيها العيون الجارية كما قال سبحانه قال ان المتقين في جنات - 00:19:15
وعيون ليست عين واحدة. عيون تفجر تفجر هذه العيون لهم. يفجرونها تفجيرا قال فيها عين جارية تجري اين تجري؟ تجري من تجري من تحت القصور وتجري من تحت جناتهم ومن غرفهم - 00:19:35
قال سبحانه وتعالى فيها سرر الجنة فيها سرر مرفوعة والسرر هي هي الاماكن التي يجلس عليها ويضطجع عليها فلهم السرر المرفوعة وليست سرر على الارض وانما سرر مرفوعة يجلسون عليها - 00:19:53
يجلسون على هذه السرر كما قال على سرر متقابلين يجلسون على هذه السرر ويضطجعون عليها فيه في احسن حال واطمئنوا وهم مطمئنون مرتاحون في امن قال في سرور مرفوعة وهم على سررهم امامهم الاكواب - 00:20:12
يتناولونها آآ بسهولة قال واكواب موضوعة قد وضعت لهم لا لا يقوم ليأتي بالكوب انما الكؤوس والاكواب التي فيها من خمر الجنة وفيها من شراب الجنة امامهم. يتناولهنها بسهولة قال - 00:20:33
ونمارق مصفوفة والنمارق جمع نمرق والنمرق النمرق او النمرقة هي الوسادة الوسائد وانت تلاحظ اذا كنت على هذه السرر وهذه الكنبات وامامك الوسائد تضعها تحت ظهر تضعها تضعها خلف ظهرك - 00:20:55
وتضعها تحتك وعلى جنبك وتتناولها بيدك تشعر براحة وطمأنينة ولذلك يصف الله الجنة واصحاب الجنة بهذه الاوصاف العجيبة ونمالق مصفوفة جمع نمرقة والنمرقة قد صفت امامهم بهذا الترتيب الجميل. قال وزرابي - 00:21:16
مبثوثة الزرابي جمع زربية والزربية هي البسط قطع السجاد المبثوثة في الارض وانت تلاحظ اذا دخلت المكان الذي قد امتلأ من السجاد والوسائد والسرر تجد نفسك تشتاق ونفسك ترتاح وتنشرح بهذه بهذه المجالس الطيبة. ومن هم اهل المجالس؟ هم اصحاب - 00:21:40
ابو اليمين الابرار هم المتقون امامك لا يتكلمون الا بكلام طيب. ولا يتكلمون الا بذكر الله سبحانه وتعالى دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم في فيها سلام واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين. هذا الكلام الطيب الذي - 00:22:10
امامه وهم يجلسون على هذه الكراسي يتناولون ويتجاذبون الاحاديث امامهم هذه النمارق وهذه البسط وهذه الاكواب في اشياء يعني في وصف عجيب يقرب الله لك كانك الان امامهم وكانك معهم على هذه السرر - 00:22:32
تصوير بديع وتقريب لهذه السورة العظيمة امامك كأنك تشاهدها فنسأل الله سبحانه وتعالى لنا ولكم جميعا ولوالدينا ولذرياتنا ان يجعلنا واياكم ممن يفوز في جنات النعيم وان يجعلنا واياكم من الذين قال الله فيهم وجوه يومئذ ناعمة نعيم عظيم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبلغنا - 00:22:55
هذا النعيم جميعا قال الله سبحانه وتعالى بعدما ذكر بعد ما ذكر حال اهل حال اهل الشقاء وذكر حال السعداء بين سبحانه وتعالى او عرظ لنا بيان قدرته سبحانه وتعالى وعلمه - 00:23:20
ونعمه شوف كيف الله سبحانه وتعالى بعد ما وصف هذه وصف جنته ووصف النار ثم يسوق لنا قدرته الذي وصف لنا هذه هو القادر على ان يجعل الله سبحانه وتعالى خلق الجنة بيده - 00:23:37
خلق جنة عدن بيده جعل فيها هذا النعيم العظيم وخلق النار وجعل فيها هذا العذاب العظيم هو القادر هو العالم. ولذلك يعطيك الله ايات الله يعطيك الله اياته على قدرته وعلمه سبحانه ونعمه. فيقول - 00:23:53
افلا ينظرون الى الابل عموا ولم يبصروا. كيف لا يبصرون الى الابل اين اين اعينهم؟ لماذا يغفلون عن قدرة الله في خلق الابل؟ انظر الى هذه الابل التي خلقها الله سبحانه وتعالى. تأمل فيها - 00:24:13

من طول هذا العنق وهذه الاقدام الايدي والارجل وهذا الجسم العظيم الخلق العظيم تأكل منها وتشرب وتنتفع بها وتركب عليها وتحمل اثقالك نستطيع ان ان تحمل عليها وتنطلق بها في الصحراء. وهي صابرة لا تحتاج الى الماء - 00:24:30
ولا تحتاج الى الطعام وتصبر وتنتقل من مكان لمكان يقودها الصغير والكبير ولا تعاند ولا تمانع هذه تحتاج منا يا اخوان نتأمل نتأمل في هذه الاية العظيمة هذه اية من ايات الله - 00:24:59
دالة على قدرته سبحانه وتعالى الذي جعل خلق هذه الابل بهذه الصفة بهذه بهذه الخلقة العظيمة ينبغي لنا ان ان اذا نظرنا الى هذا الابن ان نتأمل قدوة نتأمل ونعظم قدرة الله سبحانه وتعالى - 00:25:14
لما لما امرنا الله بالنظر والتأمل في هذا الخلق العظيم وهي الابل امرنا ان نرفع رؤوسنا الى السماء وننظر في هذه السماء الواسعة فقال والى السماء كيف رفعت كيف رفعت بلا بلا اعمدة؟ عجيب والله - 00:25:31
عجيب من الذي يمسكها السماوات طباقا عظيمة ما بين السماء والسماء مسيرة خمس مئة سنة كل سماء من الذي مسك هذه السماء وهذه السماء وهذه سبع سماوات طباقا هذا امر عجيب ينبغي لنا ان نتفطن وان نتأمله. ونعرف قدرة الله ونعمته ان جعل لنا السماء سقفا محفوظا - 00:25:53
ثم قال سبحانه وتعالى والى الجبال الجبال شف كيف يتدرج ترفع رأسك الى السماء ثم تخفضه وتنظر في هذه الجبال الشاهقة العظيمة الشديدة الصلبة تتأمل فيها فكر في قدرة الله سبحانه وتعالى. من اوجدها؟ ومن خلقها؟ ومن جعلها بهذه الصفة - 00:26:17
عجيب سبحان الله العظيم وما فيها من الايات وما فيها من النعم ثم اخفض رأسك قال والى الارض كيف كيف مدت الارض وبسطت لك ومهدت وجعلت فراشا لك تمتد وتمشي عليها وتزرع وتبني وتحفر - 00:26:37
كل ذلك من نعم الله سبحانه وتعالى وقدرته قدرة جعل هذه هذه الاراضي الممتدة نعمة من الله سبحانه وتعالى. كل ذلك نعم. قد يسألك سائل يقول لك لماذا الله سبحانه وتعالى - 00:26:59
بدأ بالابل ولماذا ذكر الابل هنا؟ لماذا فنقول الله اعلم ان الله يخاطب من يخاطب العرب والعرب اهل ابل ويحبون الابل بل هي من افضل اموالهم وانفس اموالهم ولذلك هم يعيشون مع الابل - 00:27:16
فاراد الله سبحانه وتعالى ان يخاطب اهل البادية. ويخاطب اهل الصحراء ويخاطب اهل الابل. ويقول افلا تنظرون الى هذه الابل التي بين ايديكم والى السماء والى الجبال والى الارض هذا الذي - 00:27:36
جعل الله سبحانه يذكر هذه الابل قال الله سبحانه وتعالى في ختام هذه السورة وذكر فذكر فذكر بهذا القرآن وذكر بهذه السورة وذكر بهذه الام هذه الاشياء التي يذكرها الله وهذه الاخبار التي - 00:27:52
التي يسوقها الله سبحانه وتعالى ذكر انما انت مذكر يا محمد هل اتاك حديث الغاشية ذكر بهذا القرآن ذكر بهذا القرآن وانت ايها الانسان ايها المخاطب اي شخص ذكر بهذا القرآن ذكر انما انت مذكر - 00:28:10
انما انت تذكر بهذا القرآن وانت داعية الى الله. ذكر ابناءك وذكر زوجتك. وذكر اخوتك وذكر جيرانك. كن كن داعيا الى الله باي طريقة باي اسلوب لا تكن سلبيا لا فائدة منك - 00:28:30
لا تنفع لا بيتك ولا جيرانك كن داع كن مذكرا على قدر ما تعرفه وعلى قدر ما تعلمه قال سبحانه فذكر انما انت مذكر. لست عليهم بمسيطر. انت لست مسيطر على الناس - 00:28:47
كما قال سبحانه وتعالى قال وما انت عليهم بجبار ما انت على هؤلاء بجبار ولا انت على اولادك بجبار ولا على زوجتك بجبار ولا على جيرانك بجبار انما تذكر بالطريقة والاسلوب - 00:29:04
الطيب السهل لست عليهم بمسيطر الا من تولى وكفر. قال لكن معنى الا يعني لكن لكن من تولى. الصوت يقطع الان يقطع ايه طيب طيب طيب يمكن النت ضعيف شوي. طيب - 00:29:18
لكن من تولى وكفر لكن من اعرض وتولى ولم يقبل الهدى وكفر بما جئت به النتيجة ما هو يعذبه الله العذاب الاكبر اي سيكون مصيره ان يعذب العذاب الاكبر الذي لا يعلم عظمه ولا كبره الا الله سبحانه وتعالى - 00:29:42

ثم ختم السورة بان الناس كلهم سيرجعون الى الله يا شيخ الصوت غير واضح جزاك الله خير. طيب طيب قال سبحانه وتعالى ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم. اي سيكون مرجعهم الينا - 00:30:03
ثم ان مصيرهم الينا فيحاسبهم الله باعمالهم. والله اعلم. ولا شيء بو خالد هذه السورة العظيمة ايها الاخوة سورة عظيمة عجيبة. جلسنا معها وعشنا معها وتأملناها. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بها - 00:30:25
وان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى. نكتفي بهذه السورة ان شاء الله. والحمد لله عشنا مع هذه الشورى وتأملنا وتدبرناها. وانتفعنا بها فنسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم جميعا. والله اعلم وصلى الله وسلم - 00:30:47
على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:31:05